

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

منقطعه حيث يفضي إلى الأرض ; قال امرؤ القيس يذكر مَرَقَبَة كان عليها : (الطويل) ...
فلما أجنَّ الشَّمْسَ عَنِّي غَوَارُهَا ... نزلتُ إليه قائما بالحضِيضِ ...
ويروى : فلما أجنَّ الشمس مني غوارها . وإنما يصف الفرس . وقوله : غوارها يعني مغيب
الشمس حين غارت تغور ; وقد يروى غَوَارُهَا بالعين والمحفوظ بالغين ; والهاء راجعة على
الفرس . ويروى في حديث آخر : قال : إنما مثل العالم كالحَمَّةِ تكون بالأرض يأتيها
البُعَدَاءُ ويتركها القُرَبَاءُ فبينما هم كذلك إذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي قوم
يَتَفَكَّحُونَ . قال : معناه يَتَذَنَّبُونَ . التفكُّحُ التندُّمُ